

Distr.
GENERAL

FCCC/SBSTA/2003/8
13 March 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
الدورة الثامنة عشرة
بون، ٤-١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣
البند ٤(د) من جدول الأعمال المؤقت

القضايا المنهجية

استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة: وضع التعاريف
والطرائق اللازمة لإدراج أنشطة التحريج وإعادة التحريج بموجب المادة
١٢ من بروتوكول كيوتو

حلقة العمل بشأن التعاريف وطرائق إدراج أنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج

بموجب المادة ١٢ من بروتوكول كيوتو في فترة الالتزام الأولى

مذكرة من رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

موجز

طُلب من الأمانة أن تنظم حلقة عمل لتسهيل تبادل الآراء بشأن القضايا المتعلقة بطرائق إدراج أنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج في إطار آلية التنمية النظيفة في فترة الالتزام الأولى. ونُظمت حلقة العمل هذه في فوز دو إيغواسو، البرازيل، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣.

وقد تبادل المشاركون في حلقة العمل الآراء بشأن قضايا عدم الدوام، وخطوط الأساس، والإضافة والتسرب، والتأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية، بما في ذلك التأثيرات على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الطبيعية، فضلاً عن مسائل شاملة عامة التأثير ومسائل إضافية. وربما ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذا التقرير.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٥ - ١ مقدمة
٣	٣ - ١ أ- الولاية
٤	٤ ب- نطاق المذكرة
	 جيم- الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
٤	٥
٤	١١ - ٦ ثانياً- المداولات
٥	٢٦-١٢ ثالثاً- ملخص المناقشات
٥	١٥-١٣ أ- عدم الدوام
٦	١٩-١٦ ب- خطوط الأساس والإضافة والتسرب
	 جيم- التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية، بما في ذلك التأثيرات على التنوع البيولوجي والأنظمة الإيكولوجية الطبيعية
٧	٢٢-٢٠
٨	٢٦-٢٣ دال- المسائل الشاملة ومسائل أخرى

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١ - طلب مؤتمر الأطراف في مقرريه ١١/م أ-٧، الفقرة ٢(هـ)^(١)، و١٧/م أ-٧، الفقرة ١٠(ب)^(٢)، إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية وضع تعاريف وطرائق لإدراج أنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج في إطار آلية التنمية النظيفة في فترة الالتزام الأولى، آخذة في اعتبارها مسائل عدم الدوام، والإضافة، والتسرب، وأوجه عدم اليقين، والآثار الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية، بما في ذلك الآثار على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الطبيعية، ومسترشدة بالمبادئ الواردة في ديباجة مشروع المقرر -/م أ-١ (استخدام الأراضي، وتغير استخدام الأراضي، والحراثة)، المرفق بالمقرر ١١/م أ-٧، وذلك بهدف اتخاذ مقرر بشأن هذه التعاريف والطرائق في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، بغية إحالته إلى مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في دورته الأولى. كما قرر مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٧/م أ-٧، الفقرة ١١، أن يكون هذا المقرر في شكل مرفق بشأن الطرائق والإجراءات الخاصة بأنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج في إطار آلية التنمية النظيفة يعكس، مع إدخال ما يلزم من تعديل، مرفق المقرر ١٧/م أ-٧ بشأن الطرائق والإجراءات المتعلقة بإنشاء آلية للتنمية النظيفة.

٢ - وقد وافقت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها السادسة عشرة، على الولاية^(٣) وجدول الأعمال المشار إليهما في الفقرة ١ أعلاه. وطلبت إلى الأمانة أن تنظم حلقة عمل لتسهيل تبادل الآراء بشأن القضايا المتعلقة بطرائق إدراج أنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج في إطار آلية التنمية النظيفة في فترة الالتزام الأولى. كما طلب إلى الأمانة أن تعدّ بتوجيهات من رئاسة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، وقرارات خيارات بشأن طرائق تناول قضايا عدم الدوام^(٤) وخطوط الأساس، والإضافة والتسرب^(٥)، والتأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية، بما في ذلك التأثيرات على التنوع البيولوجي والأنظمة الإيكولوجية الطبيعية^(٦)، استناداً إلى التقارير والمدخلات المقدمة من الأطراف في الدورة السابعة عشرة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.

٣ - وكانت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها السادسة عشرة، قد دعت الأطراف إلى أن تقدم بحلول ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٣ مشروع نص بشأن طرائق إدراج أنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج في إطار آلية التنمية النظيفة في فترة الالتزام الأولى. وعلى أساس هذه التقارير وبتوجيهات من رئاسة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، طُلب من الأمانة إعداد مشروع نص موحد للمرفق بشأن الطرائق والإجراءات

المتعلقة بإدراج أنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج في إطار آلية للتنمية النظيفة في فترة الالتزام الأولى كي تنظر فيه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها الثامنة عشرة.

باء - نطاق المذكرة

٤ - تتضمن هذه الوثيقة وصفاً للمداولات وملخصاً للمناقشات التي جرت خلال حلقة العمل التي نظمتها الأمانة استجابة للولاية المذكورة أعلاه.

جيم - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

٥ - قد تود الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذا التقرير.

ثانياً - المداولات

٦ - نظمت الأمانة، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المتعلقة بالتعاريف والطرائق اللازمة لإدراج أنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج في إطار آلية التنمية النظيفة في فترة الالتزام الأولى، وقد عقدت هذه الحلقة في فوز دو إيغواسو، البرازيل، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣، واستضافتها وزارة العلم والتكنولوجيا في البرازيل، بدعم مالي من حكومات السويد وفنلندا وكندا والمملكة المتحدة واليابان.

٧ - وحضر حلقة العمل ٥٨ ممثلاً من ممثلي الأطراف والمنظمات، وقد عيّنت الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية، بما فيها طرفان من الأطراف ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، ٢٢ ممثلاً، وعيّنت الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول ٢٧ ممثلاً. وحضر حلقة العمل أيضاً ممثل للمجلس التنفيذي لآلية التنمية النظيفة، وثلاثة ممثلين لمنظمات حكومية دولية، وخمسة ممثلين لمنظمات غير حكومية.

٨ - وافتتح حلقة العمل السيدة تيلما كروغ (البرازيل) والسيد كارستن زاخ (ألمانيا) اللذان اشتركا في رئاسة حلقة العمل بالنيابة عن رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. ورحب السيد جوزيه دومينغوس غونسالس ميغيس، ممثل وزارة العلم والتكنولوجيا في البرازيل، بالمشاركين في فوز دو إيغواسو بالنيابة عن حكومة البرازيل.

٩ - وعرضت السيدة كروغ أهداف حلقة العمل التي شملت تبادل الآراء بشأن القضايا المتعلقة بإدراج أنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج في إطار آلية التنمية النظيفة في فترة الالتزام الأولى، وتحديد الخيارات الرئيسية المتاحة لتناول هذه القضايا، ومساعدة الأطراف في صياغة التقارير القادمة بشأن إعداد مشروع

نص لهذه الطرائق. واقتاحت تخصيص وقت لمناقشة كل مسألة على نحو ما هو محدد في برنامج العمل (انظر <http://unfccc.int/sessions/workshop/120203/documents/workprog.pdf>)، واختتمت بيانها باستعراض الانتباه إلى العمل المقبل.

١٠ - وقدمت الأمانة ثلاثة عروض بشأن ورقات الخيارات المحددة في الفقرة ٢ أعلاه: إذ قدم السيد كلوديو فورنر عرضاً بشأن ورقة خيارات لتناول مسألة عدم الدوام، وقدمت السيدة ماريا نيتو عرضاً بشأن ورقة خيارات لتناول خطوط الأساس والإضافة والتسرب، بينما قدم السيد هيكي غراهولم عرضاً بشأن ورقة خيارات لتناول التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية، بما في ذلك التأثيرات على التنوع البيولوجي والأنظمة الإيكولوجية الطبيعية.

١١ - وطلب الرئيس المشارك أن يتم اختيار بعض المشتركين للمساعدة في تلخيص المناقشات بتقديم عرض موجز لها في نهاية حلقة العمل. وعُين اثنان من المشتركين لكل مسألة من هذه المسائل: السيد خافيير بلانكو (كولومبيا) والسيد دارن غوتزي (كندا) لمسألة عدم الدوام؛ والسيد سيريل لواز (فرنسا) والسيد إيان فراي (توفالو) لمسألة خطوط الأساس والإضافة والتسرب؛ والسيدة جيني ونغ (ماليزيا) والسيد جيم بنمان (المملكة المتحدة) لمسألة التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية، بما في ذلك التأثيرات على التنوع البيولوجي والأنظمة الإيكولوجية الطبيعية. وقدمت السيدة كروغ ملخصاً للمناقشات المتعلقة بالمسائل الشاملة العامة التأثير، وقدم السيد زاخ ملخصاً بشأن المسائل الإضافية.

ثالثاً - ملخص المناقشات

١٢ - استند تبادل الآراء بشأن القضايا المتعلقة بالطرائق إلى ورقات الخيارات التي حُددت في الفقرة ٢ أعلاه، وإلى التقارير التي قدمتها الأطراف والواردة في الوثيقة FCCC/SBSTA/2002/MISC.22 وAdd.1-4. واستهدفت المناقشات، فيما يتعلق بكل خيار، تحديد جدواه، والقضايا التقنية والقانونية، والنص الذي يتعين صياغته و/أو تعديله، والأعمال الأخرى اللازمة.

ألف - عدم الدوام

١٣ - استهل الرئيس المشارك المناقشات المتعلقة بعدم الدوام بالإشارة إلى المسائل المحددة في ورقة الخيارات بشأن طرائق تناول عدم الدوام. وركز تبادل الآراء على الخيارات المحددة للطرائق المجمعة في هذه الوثيقة وهي: التأمين، والاحتياطيات والاحتياطيات الائتمانية، ووحدات خفض الانبعاثات المعتمدة المؤقتة، والائتمانات الصافية المؤقتة. ونوقشت أيضاً النهج المحتملة لحساب التغييرات في مخزونات الكربون.

١٤- وناقش المشتركون بالتفصيل الاقتراح الذي يدعو إلى إنشاء مخطط تأمين لوحداث خفض الانبعاثات المعتمدة، بما في ذلك طبيعة التعويض في حالة الخسارة، واعتماد شركات التأمين المعينة، وتوقيت التأمين. وفيما يتعلق بالاقتراح الخاص بإصدار وحدات خفض الانبعاثات المعتمدة المؤقتة، ركزت المناقشات على طبيعة هذه الوحدات المؤقتة وكيفية تناول مسألة انقضاء آجالها وإعادة التأمين عليها، فضلاً عن الآثار المحتملة على السجلات. وقد اعتبرت الاحتياطات والاحتياطات الائتمانية أدوات لإدارة المخاطر أكثر من كونها خيارات قائمة بذاتها لمعالجة مسألة عدم الدوام. وأعرب بعض الأطراف عن اهتمامهم بأن تشمل الطرائق مجموعة من الخيارات لتناول مسألة عدم الدوام يمكن للمسؤولين عن تطوير المشاريع الاختيار منها.

١٥- وشمل النظر في المتطلبات العامة لتناول عدم الدوام المسائل المتعلقة بالقابلية للاستمرار والمسؤولية وإدارة المخاطر وعمر المشاريع. وذكر بعض المشتركين أن الهواجس المتعلقة بهذه المتطلبات قد جرى تناولها من خلال خيارات الطرائق ذات الصلة التي نوقشت أثناء الاجتماع الأول (مثل التأمين ووحدات خفض الانبعاثات المعتمدة المؤقتة والائتمانات الصافية المؤقتة)، ومن ثم ربما لا تكون هناك حاجة لاستحداث مزيد من الطرائق فيما يتعلق بهذه المتطلبات؛ إلا أنه لم يكن هناك توافق في الآراء بشأن هذه المسألة حيث علق مشتركون آخرون على أهمية أن تدرج في الطرائق أحكام بشأن إدارة المخاطر وتعريف المسؤولية.

باء - خطوط الأساس والإضافة والتسرب

١٦- شملت المناقشات المتعلقة بخطوط الأساس والإضافة والتسرب المسائل والخيارات المحددة في ورقة الخيارات التي أعدت بشأن هذا الموضوع.

١٧- وقد ركزت المناقشات المتعلقة بخطوط الأساس على ما يلي:

(أ) نطاق خط الأساس، وبوجه خاص ما إذا كان ينبغي ألا يشمل خط الأساس إلا عمليات الإزالة بواسطة البواليع أو ما إذا كان ينبغي أن يشمل الانبعاثات من المصادر بالإضافة إلى عمليات الإزالة، وكيفية تعريف خط الأساس لضمان أن تكون أهلية استخدام الأراضي والتغير في استخدام الأراضي والحراجة في إطار آلية التنمية النظيفة مقتصرة على أنشطة التحريج وإعادة التحريج؛

(ب) مدى ملاءمة الطرائق والإجراءات الحالية لأنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج، في إطار آلية التنمية النظيفة، فيما يتعلق بأساليب اختيار منهجيات خط الأساس وكذلك حساب خطوط الأساس في مرحلتي التحقق والرصد.

١٨- وفيما يتعلق بمتطلبات الإضافة، ناقش المشتركون مسألة ما إذا كانت المتطلبات الحالية لطرائق وإجراءات آلية التنمية النظيفة هي متطلبات يمكن أن تكون ملائمة، مع إدخال تعديلات طفيفة عليها، أو ما إذا كانت هناك حاجة إلى متطلبات إضافية، مثل المتطلبات المؤسسية والتنظيمية أو الممارسات التجارية. وتبادل المشتركون أيضاً الآراء بشأن كيفية النظر في مسألتي التسرب وعدم التيقن لدى حساب كمية غازات الدفيئة المزالة من خلال نشاط المشروع والتحقق منها.

١٩- وأخيراً، تبادل المشتركون الآراء حول ما إذا كانت التعاريف الحالية لحدود المشروع والتسرب في طرائق وإجراءات آلية التنمية النظيفة قابلة للتطبيق على أنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج. وتعلق القضايا الرئيسية التي نوقشت بما إذا كان ينبغي اعتبار التسرب كخسائر في مخزون الكربون فقط وكيفية تفسير التسرب ورصده.

جيم - التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية، بما في ذلك التأثيرات على التنوع البيولوجي والأنظمة الإيكولوجية الطبيعية

٢٠- ركزت المناقشات بشأن التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية على أربعة نُهج حُدِّدت في ورقة الخيارات. واشتملت المسائل التي نوقشت على الخيار المتعلق بوضع قائمة مرجعية بالمسائل التي يتعين النظر فيها من قبل البلد المضيف مقابل قائمة مرجعية بالمعايير التي ينبغي استيفائها، وتطبيق معايير اجتماعية - اقتصادية محددة بحسب البلدان، والاتساق مع الالتزامات الوطنية والدولية الأخرى، وإتاحة فوائد اجتماعية واقتصادية متعددة، والتقييمات الاجتماعية، وكيفية تناول التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية في وثيقة تصميم المشروع.

٢١- وفيما يتعلق بالتأثيرات البيئية، نظر المشتركون في اقتراح بشأن تحديد خط أساس للتنوع البيولوجي، والعلاقة بين أنشطة مشاريع التحريج وإعادة التحريج وغيرها من الأدوات، وكيفية تناول الفوائد البيئية المتعددة، ومدى تفصيل تقييم التأثيرات البيئية، وكيفية تطبيق القائمة المرجعية للتأثيرات البيئية في المراحل المختلفة لدورة المشاريع في إطار آلية التنمية النظيفة.

٢٢- ولاحظ بعض المشتركين أن الطرائق والإجراءات الحالية في إطار آلية التنمية النظيفة تعالج فعلاً المسائل المتعلقة بالتأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية. إلا أن مشتركين آخرين أعربوا عن اهتمامهم بإدخال توجيهات إضافية في هذا الصدد. واختلفت الآراء حول ما إذا كان ينبغي للمجتمع الدولي، وإلى أي حد، أن يجدد القضايا الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية التي يتعين مراعاتها من قبل مؤيدي أنشطة مشاريع التحريج و/أو إعادة التحريج.

دال - المسائل الشاملة ومسائل أخرى

٢٣- اعتبرت خطة الرصد وفترة الائتمان مسألتين من المسائل الشاملة. وركزت المناقشات على الخيارات التي تتناول خطوط الأساس والإضافة والتسرب.

٢٤- ففيما يتعلق بخطة الرصد، تبادل المشتركون الآراء بشأن ما يجب إدراجه فيها، وكيفية معالجة أوجه عدم التيقن، وكذلك ما إذا كان ينبغي الإشارة تحديداً إلى إرشادات الممارسات الجيدة التي حددها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وإذا كان ينبغي ذلك، فكيف.

٢٥- وفيما يتعلق بفترة الائتمان، شملت مجموعة الخيارات التي نوقشت ما يلي:

- (أ) فترات ائتمان طويلة مع عدد محدود من التجديدات؛
- (ب) فترات ائتمان أقصر مع تجديدات عديدة؛
- (ج) فترة طويلة محددة؛
- (د) فترة محددة توازي فترة الالتزام الأولى.

٢٦- كما تبادل المشتركون آراء عامة بشأن مسائل إضافية، بما في ذلك العلاقة بين الخيارات التي تتناول مسألة عدم الدوام والخيارات التي تتناول التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية؛ والصلات بين نهج تفسير التغييرات في مخزونات الكربون وخطة الرصد؛ والقضايا والعناصر التي يتعين أن تتناولها وثيقة تصميم المشروع؛ والهواجس المتعلقة بأوجه عدم التيقن. وأخيراً، تبادل المشتركون أيضاً الآراء حول ما إذا كانت أنشطة المشاريع الصغيرة في مجال التحريج وإعادة التحريج تقتضي طرائق خاصة.

الحواشي

- (١) يرد في الوثيقة FCCC/CP/2001/13/Add.1.
- (٢) يرد في الوثيقة FCCC/CP/2001/13/Add.2.
- (٣) FCCC/SBSTA/2002/6, annex I.
- (٤) FCCC/SBSTA/2003/5.
- (٥) FCCC/SBSTA/2003/6.
- (٦) FCCC/SBSTA/2003/7.
